

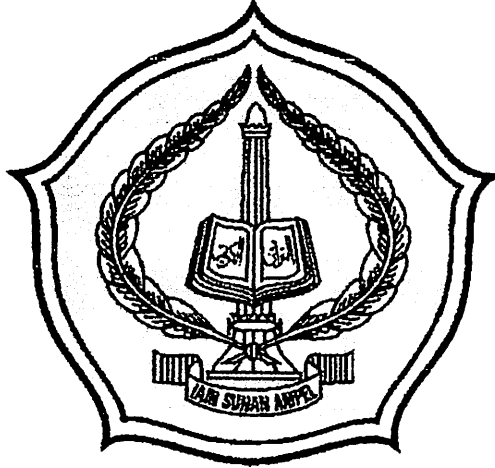
حكاية الشيخ صنعان في منطق الطير  
(دراسة تحليلية عن المواضع)

رسالة جامعية

قدمتها

عزيزة المعروفة

رقم التسجيل : A.12.06.30



كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها  
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١١

## الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الاداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة بعنوان رواية

"حكاية الشيخ صنعان في منطق الطير لفريد الدين" (دراسة تحليلية عن

المواضع) الذي قدمتها الطالبة:

الاسم : عزيزة المعروفة

رقم التسجيل : A 01206031

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنقدم بها الى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم

الجميل بأنها مستوفية كبحت جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى

(S.1) في اللغة العربية وأدبها، وأن تقوم بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا، وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا ١٨ اغوستوس ٢٠١١






المشرف



الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير


## القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ١٤ يوليو ٢٠١١ وقررت بأن صاحبها ناجحة فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S.١) في اللغة العربية وأدبها.  
أعضاء لجنة المناقشة:

- الرئيس : الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير (  )  
السكرتير : حارس صفى الدين الماجستير (  )  
المناقش الأول : الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير (  )  
المناقش الثاني : عبدالرحمن الماجستير (  )  
المشرف : الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير (  )

سورابايا، ١٨ من يوليو ٢٠١١

وافق على هذا القرار عميد كلية الآداب

الجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا  
  
الدكتور حريص الدين عقيب

## ABSTRAK

### حكاية الشيخ صنعان في منطق الطير لفريد الدين عطار

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(دراسة تحليلية عن الأوضاع)

Kisah syaikh San'an dalam cerita musyawarah burung karya fariduddin attar  
(Kajian Analisis Setting)

Faridudin Attar (627 H) adalah seorang sufi sekaligus sastrawan yang berasal dari Nishapur sebelah barat laut Persia, karya beliau sangat banyak terutama dalam hal kesufian yang tertulis dalam bentuk bait-bait syair berbahasa Persi. Salah satu karya beliau yang sangat populer adalah *Mantiq al-Tayr* (Musyawarah Burung). Dalam buku tersebut beliau menggambarkan tentang pencapaian diri manusia kepada Sang Pencipta yaitu Allah SWT. Attar menyampaikan dalam bait-bait syair dengan bentuk fabel.

Dalam *Manteq Attair*, terdapat banyak hikayat-hikayat yang digunakan untuk menyampaikan pesan kepada setiap pembaca. Salah satu hikayat yang terpanjang dan yang sangat menarik adalah hikayat *al-Syaykh San'an*, yang berpindah-pindah tempat demi cintanya kepada seorang dara Nasrani.

Oleh sebab itu penulis mengangkat judul Kisah syaikh San'an dalam cerita musyawarah burung karya Fariduddin Attar (Kajian Analisis Setting) sebagai skripsi yang secara khusus untuk menganalisis setting dalam cerita *al-Syaykh San'an* karya Farududdin Attar.

Dalam pembahasan ini penulis menggunakan salah satu hikayat yang terdapat dalam *Mantiq al-Tayr* yang berjudul Hikayat *al-Syaykh San'an* sebagai obyek pembahasan, dan kajian unsur-unsur instrinsik khususnya setting alam dan sosial sebagai alat analisa.

Selain itu penulis menggunakan beberapa metode yang meliputi pengambilan data secara langsung dan tidak langsung.

Dan hasil analisis mengenai setting yang diperoleh penulis yaitu:

- ✓ Latar alam yang meliputi kota, .
- ✓ Latar sosial yang meliputi lingkungan kehidupan sosial, lingkungan pondok, mahasiswa, orang Nasrani, dan gereja.

Akan tetapi macam-macam setting yang dibahas oleh pengarang dalam cerita ini adalah setting alam dan sosial

## محتويات الرسالة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ..... صفحة الموضوع

ب..... الخطاب الرسمي

ج..... القرار بالقبول

د..... كلمة الشكر والتقدير

و..... الحكمة

ز..... ملخص البحث

ح..... محتويات الرسالة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١..... الباب الأول: المقدمة

٢..... خلفية البحث

٣..... قضية أساسية

٣..... فروض البحث

٤..... توضيح الموضوع وتحديد

٥	سبب اختيار الموضوع .....
٥	أهداف البحث .....
٦	الدراسة السابقة .....
٦	منهج البحث .....
٩	طريقة البحث .....
١٠	الباب الثاني: فريدين عطر في حكاية الشيخ صنعان.....
١٠	الفصل الأول: حياة فريد الدين عطار .....
١٣	الفصل الثاني: التعريف بحكاية الشيخ صنعان والحقيقة عن هذه الحكاية.....
٢٣	الباب الثالث: العناصر الداخلية وأهميتها في القصة .....
٢٣	الفصل الأول: العناصر الداخلية في القصة .....
٢٧	الفصل الثاني: أهمية العناصر الداخلية في الرواية .....

## الباب الرابع: التحليل الموضوع حكاية السيغ صنعان في منطق الطير

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
٣٣ ..... لفريدين عطار

## الفصل الأول: تحليل الموضوع في حكاية "الشيخ صنعان في منطق

٣٣ ..... الطير" لفريد الدين

## الفصل الثاني: العناصر الداخلية في الحكاية" الشيخ صنعان في

٣٧ ..... منطق الطير" لفريد الدين

٣٩ ..... الباب الخامس: الخاتمة

٣٩ ..... الاستنباطات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
٤١ ..... الاقتراحات

قائمة المراجع

## الباب الاول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي أنزل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وجعله سراجا منيرا وأنزله بلسان عربي مبين.

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله و صحبه والتابعين و على كل من اهتدى بهدية المبارك، وسلك صراطه المستقيم فهذه الرسالة الجامعية و وضعتها الكاتبة تحت عنوان "حكاية الشيخ صنعان في منطق الطير " لفريد الدين عطار (دراسة تحليلية عن المواضع) لاستفتاء بعض شروط إنهاء الدراسة لنيل الشهادة (S-1) في الأدب العربي بكلية الاداب بجامعة سونان أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
وقبل البحث في صلب هذا الموضوع جدير للباحث أن تبين ما يؤدي إلى

الفهم كما يلي:

### ١. خلفية البحث

منطق الطير عبارة عن منظومة رمزية تبلغ ٤٥٠٠ بيت نظمها فريد الدين العطار (٦٢٧ هـ) موضوعها هو بحث الطيور عن الطائر الوهمي المعروف بسيمرغ والطيور هنا ترمز إلى السالكين من أهل الصوفية، وأما السيمرغ فترمز إلى الله. تبدأ المنظومة كما هو العادة بجملة من المدائح في



حمد الله ومدح الرسول والخلفاء الراشدين الأربعة. والجزء المتعلق بالحكاية نفسها يبدأ بالبيت digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id من المنظومة نفسها وهو يشمل على خمسة وأربعين مقالا تنتهي بخاتمة، وتبدأ القصة بتوجيه الخطاب والترحيب بثلاثة عشر طائر ينعقد بهم المجلس، فيقررون أنه لا بد لهم من أن يخضعوا أنفسهم لواحد منهم يجعلونه مرشدا لهم أثناء بحثهم عن العنقاء حتى ينفقوا إلى العثور عليها. ثم يختارون الهدهد ويأخذ الهدهد في مخاطبتهم بحديث طويل. تريد الباحثة أن تبحث لأن هذه الرواية الخيالية، ابتداءً، الواقعي، وحرية التفكير تفسير باللغة الوسائل ويقراً بمسود للتحليل يبتّر كثيرة النظرية ليستطيع ويفهم في الحكاية.

عمل الأديب هو واحد من وحدات تشيدا العناصر في الرواية كمثل الموضوع، الموضوع، الشخصيات، الحكبة والأمانة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id كان العنصرين في هذه الرواية، وهما العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. وأما العناصر الداخلية التي وجدت في هذه الرواية فهي الموضوع والشخصيات والمواضع. وأما العناصر الخارجية فهي العناصر تتعلق بخارج هذا العمل الأدبي، ومنها خلفية المؤلف وسرته وما أشبه ذلك استعملت الباحثة العناصر الداخلية في هذا البحث التي بينت المواضع التي وجدت في هذه الحكاية.

## ٢. قضية الاساسية

رأى القضاة الاساسية في هذه الرسالة اجامعية التي لا بد

على الباحثة أن تحللها هي :

أ) ما هي المواضيع في هذه حكاية "الشيخ صنعان في منطق الطير" لفريد الدين عطار؟

ب) كيف المواضيع في حكاية "الشيخ صنعان في منطق الطير" لفريد الدين عطار؟

## ٣. فروض البحث

اعتمادا على ما ذكر في القضية الاساسية السابقة فالافتراض العلمي

في هذه الرسالة كما يلي :

أ- الموضوع هو ما يتعلق بالحياة من عادة وعقيدة واتجاه الحياة وطريقة

التفكير والعمل وما الى ذلك.

ب- أنواعا لمواضع في حكاية "الشيخ صنعان في منطق الطير" لفريد

الدين عطار هو اوضاعا لمكان واوضاع الوقت

## ٤. توضيح الموضوع وتحديدده

لاحتساب الإلهام والإحطاء في الفهم لبد للباحثة من شرح

المصطلحات المتعلقة بهذا البحث اولا فهي ما يلي:

حكاية الشيخ صنعان : هو احدى الحكايات في منطق الطير.

منطق الطير : عبارة عن منظومة رمزية تبلغ ٤٥٠٠ بيت نظمها

فريد الدين عطار.<sup>١</sup>

فريد الدين عطار : هو فريد الدين أبو حامد محمد بن أبي بكر ابراهيم

بن أبي يعقوب اسحق العطار. وهو أدبي وصو في

من مدينة النيسابوري في إيران.<sup>٢</sup>

دراسة : لغة من كلمة "درس - يدرس - درسا" بمعنى

دراسة الكتاب

التحليل : هو أرجاع بعض الأجسام المركبة إلى عناصرها

بواسطة التيار الكهر بائي كرد الماء الى

او كسيجين وهيدروجين.<sup>٣</sup>

عن : حرف الجر يدل على المجاوزة

<sup>1</sup> Hartodjo andangdjaja, musyawaroh burung, (bandung: pustaka jaya, 1983). H 5-6

الدكتور بديع محمد جمعة، منطق الطير، (بيروت- لبنان: دار الاندلس، ١٩٧٩) ص ١١-١٢

<sup>3</sup> لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام. ص، ١٤٧

المواضع : ما يتعلق بالحياة من عادة وعقيدة واتّجاد الحياة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتريد الباحثة من هذه الموضوع التحليل عن المواضيع في حكاية  
سيخ صنعان في منطق الطير لفريد الدين.

## ٥. سبب اختيار الموضوع

يرجي أن يصدر هذا البحث تقريراً على شكل رسالة جامعية  
يتعلق بحكاية "الشيخ صنعان في منطق الطير" لفريد الدين عطار ويرجي  
ان تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة للقراء المهتمين بتوسيع المفاهيم  
والمعارف في تقدير الأعمال الأدبية ويرجي أيضاً أن يكون أساساً  
لأجزاء الباحثة التالية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

## ٦. أهداف البحث

أ. الهدف العام

في العموم يهدف هذا البحث أن يكون سهلاً للتمتع على  
مضمون في حكاية "الشيخ صنعان في منطق الطير" لفريد الدين

## ب. الهدف الخاص

وأما الغرض الخاص في هذه الدراسة فهو تحليل المواضيع الواردة في حكاية "الشيخ صنعان في منطق الطير" لفريد الدين

### ٧. الدراسة السابقة

بعد ان قرأت الباحثة العمل لفريد الدين عطار وجدت ان هناك من بحث في بعض رواياته مثل رواية الرجل تحت الصفر لمصطفى محمود (دراسة تحليلية عن المواضيع) قد بحث قدمها ممفاتها سنة ٢٠١١ كلية الادب قسم اللغة العربية وأدبها، وايضا ان تبحت تحت الموضوع شخصية اليخ صنعان بحكاية الشيخ صنعان في منطق الطير لفريد الدين سنة ٢٠١١ تريد الباحثة أن تبحت إحدى أعمال لفريد الدين عطار تحت الموضوع حكاية "الشيخ صنعان في منطق الطير" لفريد الدين دراسة تحليلية عن المواضيع لانه في هذه الرسالة الجامعية لم تبحت من قبلها يبحث مسألة المواضيع في الرواية.

### ٨. منهج البحث

قبل ايجاد تحليل وضع القصة الخيالية حكاية "الشيخ صنعان في منطق الطير" لفريد الدين الباحثة تشعر بأنها تحتاج إلى حل طريقة العمل في منهج البحث في اول مرة كما يلي:

## أ- منهج جمع الحقائق

يقام هذا البحث باستخدام التقريب في الوصف التحليل وتعبر فيه الباحثة الحقائق التي قد نالتها ثم تحليلها حتى تكون خلاصة عن تعريف الوضع وأنواعها في الرواية رجل تحت الصفر ألفها مصطفى محمود.

وينقسم منهج جمع الحقائق في بحث رسالة جامعية إلى قسمين

وهما:

### ١. المنهج الفوري

أن المراد به ان تجمع الباحثة الحقائق من المراجع بدون التعليق وتعبر النص.

### ٢. المنهج غير مباشرة

المراد هو ان تجمع الباحثة الحقائق بأخذ الأفكار بدون

ملاحظة النص الاساس بشرط ان لا يتجاوز عن الافكار

الرئيسية بانتفاع منهج الاستماع و الصناعة الاساسية كمايلي:

- قراءة القصة الخيالية

- البحث عن الكتاب اللاتمة بالوضع

- جمع الكتاب اللاتمة بموضوع الحقائق

## ب- تحليل الحقائق

وهو المرحلة الثانية في منهج البحث وتستطيع الباحثة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأوضاع الحقائق بالمنهج التصوري والمراد به أن يجعلها صورة أو

رسما تابعا لناظام خاصا وواقعا ومضبوط ما يتعلق بالحقائق التعلق

والظواهر المحققة<sup>٤</sup>.

الحقائق المطابقة بقضايا البحث وأغراض هذا التحقيق مفصلا

على خطوات منظمة وهي:

١- تصوير طريقة الكتابة في تعبير الوضع

٢- الاسماء من الامكان

٣- المحاورة بين الرجال إما يتعلق بالمدينة او المتزل

## ج- تقديم نتائج الحقائق

وبعد تخفيض الحقائق فيستمر العمل بتعبيرها حلا مختصرا ويقام

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تحليل هذه الحقائق غير رسمي وهو القضايا باستخدام الكلمات نفسها

ولا العلامة أو الرمز<sup>٥</sup>.

<sup>4</sup> Sudarman, Djadja. T Fatimah 1993. *Metode Linguistik Rancangan Metode Penelitian dan Kajian*. Bandung. PT Eresco.

<sup>5</sup> Sudaryanto. 1993. *Metode dan Aneka Teknis Analisis Bahasa*. Yogyakarta. Wacana university press. Hal 145.

## ٩. طريقة البحث

للإعطاء التصوير المجامل من هذا البحث كُتبت الباحثة نظام البحث

كما يلي:

- الباب الاول هو المقدمة وفيها خلفية البحث وقضية الأساسية وفروض البحث وأهداف البحث ودراسة السابقة وتوضيح الموضوع وتحديد أهدافه وأهمية البحث ومنهت البحث واخره طريقة البحث.
- الباب الثاني هو الموجز من الرواية حياة مصطفى محمود
- الباب الثالث هو العناصر الداخلية وأهميتها
- الباب الرابع هو تحليل المواضيع من الرواية
- الباب الخامس هو الاختتام وفيه الاسنباط والاقتراحا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id



## الباب الثاني

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

### فريد الدين عطار وحكاية الشيخ صنعان

#### الفصل الأول

#### حياة فريد الدين عطار

الشيخ العطار هو محمد بن أبي بكر إبراهيم بن اسحق، وكنيته أبو حامد، ولقبه فريد الدين، وشهرته العطار النيسابوري، ولد في نيسابور عام ٥١٣ هـ.

عرف فريد الدين النيسابوري بالعطار لأنه كان يعمل بالعطارة والطب، ويقال إن العطار قد ورث العطارة عن أبيه، حتى قيل إنه أصبح مالكا في نيسابور.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتقع في مدينة نيسابور في إيران وأمضى العطار به ثلاثة عشر عاما من

طفولته، التزم فيها ضريح الإمام الرضا ثم أكثر بعد ذلك من الترحال فزار الراي والكوفة ومصر ودمشق ومكة والمدينة والهند وتركستان ثم عاد فاستقر في كدكن قريته الأصلية واشتغل تسعا وثلاثين سنة من حياته في جمع أشعار الصوفية وأقوالهم.<sup>6</sup>

<sup>6</sup> دولتشاه، تذكيرة الشعراء، (لیدن ١٨٧ م) ص ١٨٧

أورد الجامي في نفحات الإنسان قصته قال إنها كانت السبب الذي دفعه للتروع نحو أهل السلوك والطريقة، أن كان يعمل في دكانه، عند ما أقبل عليه درويس وطلب منه (شيئا لله) فلم يعطه، فقال له الدرويش: كيف ستكون ميتك؟ فقال له العطار: مثلما تموت أنت. فقال الدرويش: وهل يمكنك أن تموت كما أموت؟ فقال: ولم لا. فوضع الدرويش جفنة خشبية كانت بيده تحت رأسه وهو يقول: الله. ثم فاضت روحه فوراً. فتغير حال العطار وأغلق باب دكانه، ونحنا نحو أهل الطريقة.<sup>٧</sup>

أما تاريخ وفاة الشيخ العطار فقد اختلفت فيه آراء أصحاب التواريخ اختلافاً كبيراً. فالقاضي نورالله التستري يجعله في سنة ٦٢٧ هـ.

وأهم مؤلفاته الكتب الآتية: يند نامة (Yendhu Nameh) ومنطق الطير، وتذكره الأولياء، وإلهي نامه (Elahi Nameh) ومختار نامه، ومصيبة نامة (Mosibat Nameh) وجواهر نامه، وشرح القلب، واشتر نامه، ومطهر العجائب والديوان.<sup>٨</sup>

وكان كثيراً من كتبه شعرياً فارسياً، مثل مندىق الطير، ويند نامه (Yendhu nameh) أي كتاب النصيحة وهو كتاب صغير مجمل مليء

<sup>٧</sup> الدكتور بديع محمد جمعة، منطق الطير، (بيروت- لبنان: دار الاندلس، ١٩٧٩ ص. ٢١

<sup>٨</sup> الدكتور بديع محمد جمعة، منطق الطير، (بيروت- لبنان: دار الاندلس، ١٩٧٩ ص. ٤٢

بالمواعض الأخلاقية، وتحدث العطار نفسه في كتاب تذكرة الأولياء. ورأى

الباحث، كان الشيخ العطار هو الشاعر والصوفي. digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

## الفصل الثاني

العرف بحكاية الشيخ صنعان والحقيقة عن هذه الحكاية

### أ. حكاية الشيخ صنعان

حكاية الشيخ صنعان من القصص التي لها مكانة خاصة في أدب العارف الكبير مولانا العطار، ترد لنا القصة في كتابه منطلق الطير والذي تدور أفكاره حول مجموعة من الطيور باحثة عن معشوقها الحقيقي. ولم تكف أنواع الطيور تصمم على الوصول إلى السيمرغ حتى عادت فوجدت الطريق إليها طويلة متعبة، فأخذ كل طائر منها يلتمس لنفسه عذرا من الأعذار. فاعتذر البلبل بأنه مشغول بحب الوردة النضيرة واعتذرت البيغاء بأن جمالها جعلها للأقفاص أسيرة، واعتذر الطاووس بادعاء الخجل والتواضع لاقران اسمه بقصة إخراج آدم وحواء من الجنة، واعتذرت البطة بعدم استطاعتها البعد عن الماء، واعتذرت الحجلة بأنها لا تستطيع البعد عن الجبال والأدوية، واعتذرت البجعة بعدم استطاعتها مغادرة البحيرات الصافية، واعتذرت البومة بعدم استطاعتها مغادرة الأماكن الخربة التي اعتادت أن ترتادها، وأبدي طائرهما إعجابهما بقدرته على منح الملك ألقابهم، واعتذر الصقر بأنه لا يستطيع أن يترك مكانه الممتاز، واعتذرت الصعوبة بأنها ضعيفة هزيلة يقعدها الوهن والسقم. وجميع

هذه الأعدار التي يديها الأدميون عندما يقعون عن التماس عالم الروح ويعجزون عن المضي فيه، وقد أخذ الهدهد الحكيم يجيب عليها واحدا واحدا ويتمثل بطائفة من الحكايات والقصص للتدليل على آرائه وأفكاره.

الهدهد يرشدهم أن عزيمة السلوك لا يدفعها القوة أو الضعف أو الكفر والإيمان، بل تدفعها قوة ترتفع عن ملازمة الكفر أو الإيمان. فنراه يقول تعقبا على كلام الطيور وتحيرهم في كلامه بعد ما أوضح لهم أن الروح والجسد حجب تحجب الوصول لنهاية الطريق، وأن العاشق الحقيقي هو من يتخلى عن هذا الحجب ليرتفع الى صفة العاشق الحقيقي.

وبعد أن يكمل العطار إيضاحه حول موقع العشق بين الكفر والإيمان وكيف أنه أدوات السالك الوحيدة القادرة على إيصاله في نهاية المطاف بمعشوقة، يخرج لنا العطار بقصة لها عنوان خاص وتركيبه خاصة تخرج عن سياق الموضوع إلا أنها جاءت لتخدم الفكرة السابقة.

حكاية الشيخ صنعان وعقيدته لباس الزنار بعلت عشقه الفتاة المسيحية. وملخص الحكاية يدور حول الشيخ صنعان الملازم للحرم مدى خمسين عاما، ويرافقه أربع مائة من مريديه ذوى المنافسة في الرياضة الروحية، فهم لا يعرفون الملل أو الراحة. والشيخ صنعان له مواهب ربانية فهو صاحب الكشف وصاحب السر.

الشيخ صنعان الذي كان يقطن مكة مع أربع مائة من مريرية، وكان على قدر كبير من الصلاح والتقوى ثم رأى في منامه انه رحل إلى بلاد الروم وسجد للصنم، ورؤية الصالحين صادقة. فأصرع بالذهاب إلى بلاد الروم مع مريرية، وهناك اغرم بفتاة مسيحية غراما شديدا بعد كشفها عن حجاب وجهها اضطربت نار العشق في قلب الشيخ صنعان وضاع متاعه من دينه وتقواه، ولما ادركت الفتاة حبه لها ومقدار شغفه بها عرضت عليه شروطها وهي: السجود أمام الصنم، واحراق القرآن، وشرب الخمر، والبعد عن الإيمان.

فقبل في بداية الأمر شرب الخمر دون غيرها، وبعد أن تمكنت منه الخمر وسيطر عليه العشق، قبل أن يكون مسيحيا ثم عرض على الفتاة الإقتران به، فاشتطت أن يكون صداقها خدمة الخنازير عاما كاملا، فقبل الشيخ. حاول مريره إصلاحه دون جدوى فأسرعوا بالعودة إلى الكعبة، وكان للشيخ صنعان صديق يقطن الكعبة حين علم هذا الصديق بما حدث للشيخ صنعان اغتم وحزن حزنا شديدا. فأسرع بالسفر إلى بلاد الروم مع المريدين للحاق بالشيخ، وواصلوا التضرع والتشفع أربعين ليلة فاستجاب الله لتضرعهم، وذات ليلة رأى أحد المريدين الرسول عليه السلام فطلب منه الشفاعة للشيخ عند الله، فتشفع له الرسول الكريم، فتخلى الشيخ عن ما فعله، وعاد الجميع إلى مكة مرة ثانية.

وبعد رحيلة رأت الفتاة في نومها أن الشمس قد شققت بجانبها  
 وطلبت منها الإسراع صوب الشيخها، فأسرعت خلف الشيخ حتى  
 وصلت اليه بالحجاز، فاضطرب الشيخ حين علم بقدمها ولكنها طلبت  
 منه أن يعرض عليها الإسلام، وما أن اسلمت روحها.<sup>9</sup>

### ب. حقيقة عن حكاية الشيخ صنعان

هذه المسألة يجدر بنا أن نعرض لقصة الشيخ صنعان كما ذكرها  
 العطار، ثم نقارنها بالقصص القرية الشبه منها:

كان الشيخ صنعان يقطن مكة مع أربعمئة من مريديه، وكان على  
 قدر كبير من الصلاح والتقوى، ثم رأى فيما يرى النائم أنه رحل إلى بلاد  
 الروم وسجد للصنم، ورؤية الصالحين صادقة، فأسرع بالذهاب إلى بلاد  
 الروم مع مريديه، وما أن وصلوا حتى رأوا فتاة، تجلس على سقف بناء  
 مرتفع، وكانت غاية في الجمال فتعلق بها قلب الشيخ في الحال، فساد  
 الاضطراب جميع مريديه، فبدلوا له النصيح دون جدوى، وأخيرا اصيحت  
 خلوة الشيخ محلة الحبيب، ولما أدركت الفتاة المقدار شغفة بها عرضت عليه  
 شروطها وهي: ... إلى الأخير.

الدكتور بديع محمد جمعة، منطق الطير، (بيروت- لبنان: دار الاندلس، ١٩٧٩) ص. ٧٢-٧٣<sup>9</sup>

هذه قصة الشيخ صنعان كما رواه العطار، فما أصلها إن لم يكن

العطار مبدعها؟<sup>10</sup> digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يذكر أحمد الأبشهي في كتابه: المستطرف في كل فن مستظرف الجزء الأول،<sup>11</sup> أن الشيخ عبد الله الأندلسي كان يسكن بغداد، وكان من أصحاب الجنيد والشبلي، وعدد مرديه إثناعشر ألفاً، ثم ذهب إلى بلاد الروم وتعلق بفتاة الأمير هناك فتخلي عنه أصحابه وعادوا إلى بغداد، ثم حول عن يقترن بالفتاة فكان صداقها خدمة الخنازير. فعاد إليه أصحابه مرة أخرى ولكنه لم يأبه بنصحهم. ولكن بعد أيام ثلاثة فواجهوا بالشيخ أمامهم وقد تخلى عن كفره وعاد إلى سابق عهده. ثم عادوا جميعاً إلى بغداد، فإختفى به الجميع وعلى رأسهم الخليفة.

ولكن الفتاة المسيحية تعلقت به وأسرعت خلفه إلى بغداد وقد

ساعدتها في ذلك الحصر بعد أن أخبرها بضرورة اعتناقها الإسلام فاعتنقته.<sup>12</sup> digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبعد وصولها بغداد لزمّت زاوية شيخها وأكثرت من العبادة حتى

هزلت فمرضت وتوفاها الله، فحزن الشيخ عليها حزناً أودى بحياته.

ونحن نرى بعض التقارب بين الحكايتين في ذهاب الشيخين إلى بلاد

الروم ثم كون الصداق في كلا الحالتين رعاية الخنازير، ثم توبة الشيخين

<sup>10</sup> الدكتور بديع محمد جمعة، منطق الطير، (بيروت- لبنان: دار الاندلس، ١٩٧٩) ص. ٧٣



وعودتها إلى ديارهما، ثم لحاق الفتاة في كل منهما بشيخها واعتناقهما

الإسلام. digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولكن هناك اوجه للخلاف بين الحكايتين، فالشيخ صنعان يسكن مكة أم الشيخ عبد الله الأندلسي فيسكن بغداد، كذلك الإختلاف في عدد المريدين زفي عدد صحبوا كلا من الشيخين في رحلته إلى بلاد الروم. كما نجد أن الخليفة له ذكر في قصة الأندلسي ولا أثر له في حكاية الشيخ صنعان. وإختلاف الحكايتين كذلك في سبب وفاة المعشوقة، فالأبشيهي ذكر أن الوفاة نتيجة للعبادة المتصلة، أما العطار فقد جعل أثر له في قصة العطار.

وعلى هذا فرمما يرى البعض تأثر العطار بمظاهر الالتقاء بينه وبين ما ذكره الأبشيهي ولكن مظاهر الإختلاف بينهما.

ومن بين الذين ذهبوا إلى الدير كذلك مدرك بن علي الشيباني وقد digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان يعيش بالعراق، وكان يذهب إلى الدير كثيرا، فتعلق بحب فتى مسيحي اسمه عمرو فتخلى عن الاسلام واعتنق المسيحية ونظم شعرا وصف فيه حاله هذه، كما تحدث فيه عن رسوم واداب المسيحيين.<sup>١١</sup>

فروزا انفر، شرح ونقد وتحليل آثار شيخ فريد الدين محمد عطار نيسابوري، (طهران: ١٣٤) ص. ٢٢٥-٢٢٧<sup>١١</sup>

ولكننا لانجد في هذه القصة تقاربا بينها وبين قصة الشيخ صنعان إلا

ذهابهما إلى الدير، مما يجعلنا نرفض تأثر العطار بهذه القصة.

وشيوخ آخر هو ابن السقا وكان قارئاً للقرآن حسن الصوت وكان يعيش وبغداد ثم ذهب الى بلاد الروم حاملاً رسالة من الخليفة، فوقع هناك في حب فتاة الملك فطلب اىقتران بها، فاشترطوا عليه اعتناق النصرانية فقبل.

ولكن لا يوجد دليل على أن العطار تأثر بهذه القصة ونسج قصة على منوالها، فلا وجه للشبه بينهما الا في الذهاب الى الروم واعتناق المسيحية من أجل المعشوقة.

ولكن اذا كان العطار لم يأخذ قصته من هذه ولا من تلك، فمن أين أخذها؟

يقول الأستاذ مجيب مينيوي: وقد أخذ العطار هذه الحكاية من كتاب

الغزالي، فقد ورد هذا الاسم في تحفة اللوك، والمقصود من الشيخ صنعان عند العطار هو، الشيخ عبد الرزاق الصنعاني الذي ذكر في تحفة الملوك، ولقد أورد الشاعر التركي كلشهرى الذي ترجم منطق الطير إلى التركي حكاية الشيخ صنعان تحت عنوان حكاية الشيخ عبد الرزاق.

وقد اتفق الأستاذ فروز انفر مع مينيوي في ذلك، فأرجع قصة الشيخ صنعان إلى ما جاء بالبَاب العاشر من تحفة الملوك لأبي حامد الغزالي.

ووجب علينا أن نعرض قصة الشيخ عبد الرزاق الصنعاني كما

ذكرها الأستاذ فرور القر في كتابه: [digilib.uinsby.ac.id](http://digilib.uinsby.ac.id) [digilib.uinsby.ac.id](http://digilib.uinsby.ac.id) [digilib.uinsby.ac.id](http://digilib.uinsby.ac.id) [digilib.uinsby.ac.id](http://digilib.uinsby.ac.id) [digilib.uinsby.ac.id](http://digilib.uinsby.ac.id)

في حكايات مثل هذه، كان في الحرم شيخ اسمه عبد الرزاق الصنعاني وكان رجلا عظيما وصاحب كرامات، وكان شيخا لما يقرب من ثلاث مائة مريد. وذات ليلة راي في منامه صنامة صنما يجاوره، فهب من نومه وتمكن الضيق منه وشغل قلبه، فذهب إلى بلاد الروم وصحبه كل مرديه ووصلوا ذات يوم إلى مكان ما ورأوا كنيسة فنظر الشيخ فإذا به يرى على السقف فتاة مسيحية فوقع في عشقها.

وسرعان ما خلع المرقع ولبس ثياب الرهبان وعقد حول وسطه الزنار. فقال المريدون: ما هذه الحالة؟ فأجاب: إن ما أصابنا بسبب القلب، ولا يمكننا مخالفة القلب، فشرط الأعمال صدق الظاهر والباطن. وبعد طول نقاش بينهما عاد المريدون من الدير وتركوه إلى القضاء والقدر، وبدأ يعمل في خدمة الخنازير.

وكان له مريد بخراسان وكان رجلا عظيما فعرف هذه الحالة فأسرع صوب مكة وقال للمريدين: أين الشيخ؟ فأخبره المريدون بما وقع للشيخ. فقال لهم: لما لم تقيموا حيث يقيم؟ فقالوا كنا نرغب في ذلك ولكن الشيخ رفض وانتهى الحديث بينهما إلى أن أعد الشيخ والمريدون عدتهم للسفر إلى بلاد الروم.

وفي ذات أمسية رأي ذلك الشيخ الرسول عليه السلام فسأله  
الرسول ماذا تفعل ببلاذ الروم؟ فأجابته الشيخ سائلاً: وماذا أنت فاعل  
ببلاذ الكفر؟ فقال الرسول عليه السلام: جئت لكي أخلص شيخا عوتب  
من قبل.

فاستيقض الشيخ في الحال، ورأى شيخه يلقي عن نفسه رداء  
الرهبان وقطع الزنار، ثم أحضر الماء واغتسل وجدد إسلامه وأعاد ارتداء  
لباس الإصلاح وحينما عرفت الفتاة هذا الحال أقبلت إليه، وطلبت منه أن  
يعرض عليها الإسلام فعرضه عليها وأسلمت وعادوا جميعاً إلى الكعبة.

إذا قارنا بين قصتي الغزالي والعتار نجد أن أركان القصة فيهما  
واحدة، ولكن نجد بعض الاختلافات اليسيرة، فعدد المريدين في قصة  
الغزالي ثلاثمائة وفي منطق الطير أربع مائة. كما نجد اختلافاً في قصة اسلام  
الفتاة المسيحية في القصتين كما أن نهاية القصة المختلفة في الكتابين فتحفة  
الملوك لم تشر إلى وفاة الفتاة المسيحية بعكس منطق الطير.

كما أن العطار بخيال الشاعر حاول الإفاضة في المناقشة الممتعة التي  
حدثت بين الشيخ ومريديه بعد أن انحرف، وكذلك في مناجاة الشيخ  
لمعشوقته.

وعلى هذا فيمكن الموافقة على أن العطار أخذ فكرة قصته من تحفة الملوك للفرالي وأضاف إليها الكثير من خياله الشعري، فجاءت على هذه الصورة التي وجدناها عليها في منطق الطير.

ولكن من هو الشيخ صنعان: ذكرت من قبل أن الأستاذ مينيوي يري أنه الشيخ عبد الرزاق بن همام وتابعه في هذا الرأي الأستاذ فروز انفر، فمن هو الشيخ عبد الرزاق بن همام:

يخبرنا ياقوت الحموي في نهاية الحديث عن مدينة صنعاء باليمن: ومن مشايخها الشيخ عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري أحد الثقات المشهورين. وكان مولده عام ١٢٩ هـ، وأنه التقى بأحمد بن حنبل، ولكن في آخر حياته أصيب الشيخ بالعمي فضعت الثقة في الأحاديث التي كان يرويها، كما اتهمه البعض بالتشيع.<sup>١٢</sup>

وربما أن أسناد هذه القصة إليه جاء نتيجة لتشيعه، فحاول خصومه التماذي في اتهامه حتى اوصلوا هذا الأتهام إلى حد الكفر واعتناق المسيحية.

<sup>12</sup> ياقوت الحموي، معجم البلدان، القاهرة: (١٩١٦) ص. ٣٨٩

## الباب الثالث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

### العناصر الداخلية وأهميتها في القصة

وصلت الباحثة الى الباب الثالث، وهو يبحث عن العناصر الداخلية وأهميتها في الأدب.

## الفصل الأول

### العناصر الداخلية في القصة

لكل من القصة عناصر تتكون شمولها وكمالها. وهذه العناصر يتعلق بعضها ببعض ويتصل كل من هذه العناصر بعضها ببعض. وينقسم هذه العناصر إلى الخارجية والداخلية. وفي هذه الرسالة اعتنت الباحثة بالعناصر الداخلية فحسب على موافق بحثها في الموضوع.

والمراد بالعناصر الداخلية كل من المسألة القصّة في النصوص الأدبية كالرواية وغيرها. ولذا والإعتماد على تعرف الرواية الذي يذكر أنها خيالية منظومة أو منشودة بعيدة عن الحيات الواقعية أو القصة الخيالية المليئة بالعجائب والغرائب ذات الأسلوب الإبداعي الطليق، فالعناصر الداخليه هي أمور مهمة في القصة تكمل سلسلها حتى يتلذذ قارئها وسامعها. ومع ذلك

للرواية أيضا أمور أخرى لا تمكن من أن تكون نصوص الرواية خالية منها كالقيام الخيالية والذكريّة والصورة وغيرها مما لا بد لكل من النصوص الأدبية أن تكمله.

والعناصر الداخلية كما ذكرها النقاد والكتاب كثيرة،<sup>١٣</sup> ولكن التي عدتها الياحته هنا خمسة وهي: الموضوع، الموضوع، الشخصيات، الحبكة والأمانة.

والمراد بالموضوع في اصطلاح الأدب هو فكرة ورأى فلسفة من شخص يكون خلفية في النصوص الأدبية، لأن الأدب من تفكير حياة المجتمع يكون الموضوع المعبر في النصوص الأدبية أنواعا من الأحوال التي تكون حولها. ومن هذه الأنواع الأمور الخلفية والنظامية والدينية والاجتماعية والثافة والتكون لوجية والعادة التي تتعلق لأمر الحياة الموجودة عند الحياة الموجودة عند الحياة الكتاب أو بعدها. ولكن يكن الموضوع من نظرة المؤلف أو رؤية أو مشيئته في تدبر المسائل الظاهر.<sup>١٤</sup>

وأما المراد بالشخصيات في اصطلاح الأدب فهو التصوير عن الأشخاص التي توجد في النصوص الأدبية كنصوص الرواية وغيرها.<sup>١٥</sup>

<sup>13</sup> Nurgianto, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajahmada University Press, 1995 halaman 22.

<sup>14</sup> Fananie, Zainuddin, *Telaah Sastra*, (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2000), halaman 84

<sup>15</sup> Nurgianto, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, 165

والأشخاص تختلف أنواعها على حسب أحوالها من ذكرها في الرواية بنظرة

كثيرة! digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمراد بالموضوع في اصطلاح الأدب هو المكان والزمان والأمر حيث وقعت النصوص الأدبية على سلسلة الرواية طريقتها،<sup>١٦</sup> ومن هذا تختلف صورة النصوص الخاصة بالنصوص الأخرى التي فيها الاختلاف في المكان والزمان.

وكانت الحبكة هي حاقة رئيسية في الرواية الذي يواصل الحادثة الأولى الى الحادثة الأخرى المقيدة لتقوية الحادثة الأولى وهي الموصولة بين العلة والمعلول،<sup>١٧</sup> ومن هذا المراد تبين أن الحبكة بحث سلسلة الرواية أو غيرها حتى يوجد فيها أوج الرواية وصراعها وبلوغ الأوج في الرواية.

والأمانة في النص الأدبي هي الكرة التي يريد الكاتب القائها بين القراء،<sup>١٨</sup> ومن هذا البحث أن القراء يستطيعون أن يأخذوا مضمونات الرواية وغيرها حيث وجدت فيها القيم الإنسانية والإلهية. وهذه الأمانة مهمة للتوصيل الى حيات القراء حيث كانت حياتها مختلفة أو موافقة.

ومن البيانات المذكورة يتبين أن الرواية مشتملة على العناصر الداخلية من أنها أيضا مشتملة العناصر الخارجية. فالرواية تحكى عن الأحوال

<sup>16</sup> Nurgianto, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, 116

<sup>17</sup> Novakovich, Josip, *Berguru Kepada Sastrawan Dunia*, (Bandung: Kaifa 2003), hal: 98

<sup>18</sup> Nurgianto, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal: 323





والأشخاص المتخيلة واقعية او خيالية في الحوادث الخاصة. فالأديب يعتمد  
اعتمادا جيدا على القوة الداخلية من الموضوع وحبكة والموضع وغيرها حتى  
تتبنى النصوص الأدبية الملذة قرائها وسامعوها عند مقابلتها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

## الفصل الثاني

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id أهمية العناصر الداخلية في الرواية digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

### أ. الموضع

إن الموضع في النصوص الأدبية عنصر مهم وأساسي لأنه يعين شمول النص الأدبي وكماله. ولكن مع ذلك لا يكون الموضع حقيقيا أو واقعا وإنما لأجل وصف السلوك والذي يحدث في المجتمع الذي عاثر فيه البطل أو الأبطال وطب حياتهم ومجتمعهم وأراءهم وتقاليدهم.<sup>19</sup> وكان الموضع غما مكانيا وإما زمنيا

#### ١. الموضع المكاني

والموضع المكاني هو المكان الذي وقعت فيه أحداثات القصة أو الرواية، وقد تكون أسماء المكان في النصوص الأدبية واقعية حقيقية وقد تكون غير واقعية بل رمزية أو غير واضحة حسب ما أراده الكتاب عند إلقاءهم النصوص الأدبية.

ومن هذا يعرف أن الموضع المكاني يعتمد على نفس الكاتب عند إلقاءه النصوص الأدبية فإذا قد يختلف المكان باختلاف الأحوال.

---

<sup>19</sup> Fananie, Zainuddin, *Telaah Sastra*, hal: 97-98

## ٢. الموضع الزماني

وأما الموضع الزمني فيتعلق بالأزمنة تحدث فيها الأحداث في النصوص الأدبية. وقد يكون هذا الموضع الزمني واقعياً حيث يوافق عليه حادثة حقيقية وقد يكون غير حقيقي أو خيالية حيث كانت تقع فيه الأحداث الروائية خيالية من تلقاء الكاتب أو الأديب. ومن البيان يعرف أن الزمان الواقعي هو التعبير الزمني حسب موافقة الحوادث الواقعية حين أصبح نصوصاً أدبية والزمان الخيالي وهو معتمد على حسب خيال الكاتب أو الأديب عند إلقاءه النصوص الأدبية

## ب. الموضوع

ففي النصوص الأدبية تكون الموضوع غير المباشرة. ومن ذلك كان حين الموضوعات غير مباشرة حتى ينظم القارئ الخلاصة بنفسه. فيعبر المؤلف في هذه الحالة عن الموضوع الرئيسي في وحدة الرواية أو يعبر عنها في أجزاء معينة مثلاً في آخر القصة، ولكن يمكن أن يفوض نهاية الموضوع إلى القارئ.

وحذابة الموضوع أو عدمها يتعلقان بكفاءة المؤلف ومهارته عند إلقاء العبارة الأدبية. فإذا زادت مهارته في إخفاء الموضوع بواسطته

العبارات الرموية زاد حسن أشكال موضوعة المعبر لأن حسن الموضوع ليس في حسن حديثه بل في كيفية المزج في تخطيط ذلك الموضوع على رابطته الحكاية المجذبة المملوثة بالمشكيل المتحددة بخصائص أشخاصها.

### ت. الشخصيات

كثرة من أشخاص النصوص الأدبية أشخاص خيالة، أشخاص يعبرها الكتاب أو ملقى العبارات الأدبية بصرف حقيقتها حسب حياتهم. ولكن مع ذلك كانت الأشخاص في النصوص الأدبية جزءاً منها،<sup>20</sup> إذا أن رواية وغيرها تحتاج الى حسن العبارة والقيم الأدبية والرواية أيضاً مستحلة من أن لا يكون مذكراً فيها الشخصيات لاتصال سلسلة الرواية.

وإذا نظرنا الى أهمية الأشخاص أو الشخصيات الأدبية فهناك أشخاص ذوو الأهمية أكثر مما في الأشخاص الأخرى وبعبارة أدق هناك أشخاص رئيسية وأشخاص اضافية أو زائدة.

ونعرف أهمية الشخصيات أو عدم أهميتها من كثرة ذكرها أو قلة ذكرها في النصوص الأدبية كنصوص الرواية، ولكن مع ذلك قد تكون الأشخاص الأكثر مهمة لا يذكرها الكاتب كثيراً.

<sup>20</sup> Fananie, Zainuddin, *Telaah Sastra*, hal: 73

وفي النصوص الأدبية قد تكون الشخصيات الرئيسية أكثر من شخص واحدة وقد تكون واحدا فقط. وأما الأشخاص أو الشخصيات الزيادة فكان لا يذكرها الكاتب إلا إذا علقها بالشخصيات الرئيسية،<sup>21</sup> وهذا الأتمام سلسلة ما في الرواية حتى شعر القراء أو السامعين يتلذذون بالنصوص الأدبية أو الرواية.<sup>22</sup>

### ث. الحكمة

ومن أهم العناصر الداخلية في النصوص الأدبية الحكمة هي حادثة رئيسية في الرواية التي يوصل إلى الحادثة الأخرى المقيدة لتقوية الحادثة الأولى. وهي الموصلة بين العلة والمعلول.<sup>23</sup> لا بد من أن تكون الحكمة وحدة كاملة شاملة في النصوص الأدبية. فلزم أن تكون ما يحدث في أول القصة يتصل بما حدث في آخرها. وكذلك لا بد من أن تكون هناك علاقة بينما يقع في الأول وما يقع في الثاني والثالث إلى آخر القصة من ناحية الزمن الشخصيات.

وهناك مراحل في الحكمة كما قالها أرسطو، المرحلة الأولى و المرحلة الوسطية والمرحلة النهائية وتسمى المرحلة الأولى بالمرحلة التعريفية

<sup>21</sup> Fananie, Zainuddin, *Telaah Sastra*, hal: 86

<sup>22</sup> Nurgianto, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal: 145-146

<sup>23</sup> Nurgianto, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal: 223-227

تتضمن على ما سيذكره الكاتب في المرحلتين الوسطية والنهائية مثل

تعريف الأسماء والأماكن والزمان التي تسمى بالوصف الموضوعي.<sup>24</sup>

وأما المرحلة الوسطى التي تسمى بالمرحلة المعرفية فيذكر النضال أو

الخلاف والصراع في الرواية.

والمرحلة النهائية في الروايات تمثل اخر الخصم أو النضال الذي يقع

بين الشخصيات أو الأشخاص الأدبية.<sup>24</sup>

### ج. الأمانة

وأما الأمانة في النص الأدبي فهي الفكرة التي يريد الكاتب إلقائها

بين القراء. وكثيرا ما هذه الأمانة وصبّ خلفية غير مباشرة. وتكون هذه

الوصايا في الرايات الطويلة أكثر مما توجد في الروايات القصيرة لاسيما في

القصة القصيرة. وكل من هذه الوصايا أو الأمانة على حسب منظور

الكاتب أو الفلسفة أو آراء سواء كانت اجتماعية أو فردية.<sup>25</sup>

ومن البيانات السابقة تتبين أن العناصر الداخلية في النصوص الأدبية

كالرواية من الأمور المهمة، إذ أن سلسلتها يتعلق بعضها بعض حتى

كلمت نصوصا جيدة يبين منها الفهم الصحيح ليس فيه الدور الذي عسر

<sup>24</sup> Nurgianto, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal: 142-145

<sup>25</sup> Fananie, Zainuddin, *Telaah Sastra*, hal: 323

فهمها، وأن الرواية ليست مجردة الألفاظ بل لها المقاصد والأهداف والمعاني

التي حسن عمل القارئ والسماعين أخذها ويقارنوها بما وقع في حياتهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

## الباب الرابع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

### الفصل الأول

## تحليل المواضع في حكاية "الشيخ صنعان في منطق الطير" لفريد الدين

وقبل أن تدخل الباحثة في صلب البحث في هذا الباب، فإنه توجد للنصوص الأدبية اثنتا الناحية يعنى بها العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. والمراد في هذا الباب هو البحث الخاص في المواضع (العناصر الداخلية) في الحكاية "الشيخ صنعان في منطق الطير" لفريد الدين.

مقتطفة من رواية:

١. وما كان احدا من مريديّة يستريح من الرياضة ليلا او نهارا، واجتمع

لدى الشيخ العلم والعمل معا. (منطق الطير لفريد الدين عطار

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
النيسابوري: ٢١٨)

٢. آخر الامر قال المتبخر في العلم لمريده: الآن وجب علينا العمل، إذ يجب

الإسراع إلى بلاد الروم، لندرك تفسير هذا المقام سافر معه أربعمئة مريد

معتبر مقتدين به في السفر، ساروا من الكعبة إلى أقصى بلاد الروم، ثم

طوفو بجميع أرجائها وفجأت وقعت عيونهم على بناء شاهق، وقد



جلست على سطحة فتاة. (منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id (٢١٩)

٣. ما أن رفعت النقاب بنت النصارى، حتى اشتعلت أوصال الشيخ نارا،  
وعند ما بدا وجهها من تحت النقاب. (منطق الطير لفريد الدين عطار  
النيسابوري: ٢٢٠)

٤. هكذا قضى الشيخ فاره الطويل حتى المساء. (منطق الطير لفريد الدين  
عطار النيسابوري: ٢٢١)

٥. وأخيرا أخذوا الشيخ إلى دير المحس، فزاد اضطراب المريدين وتملكهم  
الجنون. (منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: ٢٢٨)

٦. جعل الشيخ محلة الحبيب خلوته، وأصبح شغلة الشاغل مع كلاب محلتها،  
واعتكف على تراب طريقها، حتى أصبح كشعرة تنسدل على بدر  
وجهها. وظل قرابة شهر صباح مساء في محلتها، صابرا ليحظى برؤية  
شمس وجهها، ولكن دهمه المرض في النهاية دون الظفر بالحبيب فما أحد  
برأسه من تلك الأعتاب. فكان مرقدة تراب محلتها، ووسادته عتبة بابه  
(منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: ٢٢٥-٢٢٦)

٧. لم يخالف الشيخ أمر الحبيب، لأن من يعصى الأوامر عادة، لا يعصى أمر  
أللحبيب، فذهب شيخ الكعبة ومرشد الكبار، إلى رعاية الخنازير ليقضي  
الغام بكل اختيار. (منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: ٢٣٢)

٨. "ما أن وصل الخبر إلى النصارى، بأن شيخا لط يقهم قد اختار، حتى سارعوا بحمل الشيخ ثمالا إلى الدير، وأشاروا عليه بعقد الزنار، وما أن أصبح الشيخ متحلقا بالزنار، حتى انهمك وأحرق الحرقه بالنار، وتحرر قلبه من دينه، ولم يعد يتذكر شيئا عن الكعبة والمشیخة، وبعد سنين عدة من الايمان المتين، إذا به ينفذ يده مرة واحدة من الدين، وقال: إن الخذلان قد استهدفني أنا المسكين، وجعل كل همي عشق الفتاة المسيحية، فكل ما تأمرني به، أمتثل له، وسأفعل أسوأ مما فعلت. أيام الصحوما عبدت الصنم، ولكن ما أن ثملت حتى عبدت الصنم، فما أكثر من باعوا دينهم بفعل الخم. (منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: ٢٣٠)

٩. "فقال الفتاة: يا من هو خرف من الشيخوخة، عليك بالتعطر والتكفن والحجل، إن كانت أنفاسك قد بردت، فلا تتغزل، لقد أصبحت شيخا، فلا تقامر بالروح، الأفضل لك الآن عقد العزم على الموت من أن تعزم على قصدي، إن كنت في شيخوختك في حاجة إلى رغيف، فلن تستطيع تحمل تباريح العشق، فامض. وكيف تستطيع أن تحظى بالملك، وأنت لاتستطيع النضال من أجل ما يقيم أودك. (منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: ٢٢٧)

١٠. "ما أن وصل الخبر إلى النصارى، بأن شيخا لطيقهم قد اختار، حتى سارعوا بحمل الشيخ ثمالا إلى الدير، وأشاروا عليه بعقد الزنار، وما أن

أصبح الشيخ متحلقا بالزنار، حتى انهمك وأحرق الحرقه بالنار، وتحرر قلبه

من دينه (منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: ٢٣٠)

١١. "قال الشيخ : إن روعي غاصة بالالام والعلل، فسارعوا إلى أي مكان

ترغبون في التو والحال، ومادمت على قيد الحياة، فحسي أن يكون الدير

مقري، وكذا حسي تلك الفتاة المسيحية التي تجدد روعي" قال الشيخ :

إن روعي غاصة بالالام والعلل، فسارعوا إلى أي مكان ترغبون في التو

والحال، ومادمت على قيد الحياة، فحسي أن يكون الدير مقري، وكذا

حسي تلك الفتاة المسيحية التي تجدد روعي .(منطق الطير لفريد الدين

عطار النيسابوري: ٢٣٣)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

## الفصل الثاني

العناصر الأدبية في الحكاية "الشيخ عثمان في منطلق الطير" لفريد الدين

### أ. المواضع

وكانت المواضع في حكاية "الشيخ صنعان في منطلق الطير" لفريد الدين هو الموضع المكاني والموضع الزمني. في حكاية "الشيخ صنعان في منطلق الطير" لفريد الدين كان الموضع المكاني كما يلي:

#### الموضع المكاني

● آخر الامر قال المتبخر في العلم لمريده: الآن وجب علينا العمل، إذ يجب الإسراع إلى بلاد الروم. (منطلق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: ٢١٩)

● من الكعبة إلى أقصى بلاد الروم. (منطلق الطير لفريد الدين عطار

النيسابوري: ٢١٩)

● لم يخالف الشيخ أمر الحبيب، لأن من يعصى الأوامر عادة، لا يعصى أمر ألحبيب، فذهب شيخ الكعبة ومرشد الكبار، إلى رعاية الخنازير ليقضي الغام بكل اختيار. (منطلق الطير لفريد الدين عطار

النيسابوري: ٢٣٢)

## الموضع الزمني

● حمل الشيخ محلة الجيب خلوته، وأصبح شغلة الشاغل مع كلاب

محلته، واعتكف على تراب طريقها. (منطق الطير لفريد الدين عطار

النيسابوري: ٢٢٥-٢٢٦)

● ما أن وصل الخير إلى النصارى، بأن شيخا لط يقهم قد اختار،. (منطق

الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: ٢٣٠)

## الباب الخامس

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

### أ. الإستنباطات

وبعد أن بحث الباحثة حكاية "الشيخ صنعان في منطق الطير لفريد الدين" ففي الفرصة الجيدة ستأخذ الباحثة الإستنباطات الآتية:

الموضوع في اصطلاح الأدب هو المكان والزمان والأمر حيث وقعت النصوص الأدبية على سلسلة الرواية طريقتهما،<sup>26</sup> ومن هذا تختلف صورة النصوص الخاصة بالنصوص الأخرى التي فيهما الاختلاف في المكان والزمان.

### الموضع المكاني مثلا :

● آخر الامر قال المتبخر في العلم لمريده: الآن وجب علينا العمل، إذ يجب الإسراع إلى بلاد الروم. (منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: ٢١٩)

---

<sup>26</sup> Nurgianto, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal: 11

- من الكعبة إلى أقصى بلاد الروم. (منطق الطير لفريد الدين عطار

النيسابوري: ٢١٩) digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- لم يخالف الشيخ أمر الحبيب، لأن من يعصى الأوامر عادة، لا يعصى أمر أَلْحَبِيب، فذهب شيخ الكعبة ومرشد الكبار، إلى رعاية الخنازير ليقضي الغام بكل اختيار. (منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: ٢٣٢)

- جعل الشيخ محلة الحبيب خلوته، وأصبح شغلة الشاغل مع كلاب محلتها، واعتكف على تراب طريقها. (منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: ٢٢٥-٢٢٦)

- ما أن وصل الخبر إلى النصارى، بأن شيخا لط يقهم قد اختار،. (منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: ٢٣٠)

الموضع الرمزي مثلا: digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- جعل الشيخ محلة الحبيب خلوته، وأصبح شغلة الشاغل مع كلاب محلتها، واعتكف على تراب طريقها. (منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: ٢٢٥-٢٢٦)

- ما أن وصل الخبر إلى النصارى، بأن شيخا لط يقهم قد اختار،. (منطق الطير لفريد الدين عطار النيسابوري: ٢٣٠)

**ب. الإقتراحات**

وبعد أن أتمت الباحثة كتابة الرسالة جامعية بعون الله تحت الموضوع  
حكاية"الشيخ صنعان في منطق الطير" لفريد الدين (دراسة تحليلية عن  
المواضع) فالباحثة قد اختصر في هذا البحث من البيان والإيضاح. وأخيرا  
ترجو الباحثة الى الله تعالى أن يجعل هذه الكتابة عملا صالحا نافعا بارعا  
عارفا.





## قائمة المراجع

- digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
- ### المراجع العربية
- الدكتور بديع محمد جمعة، منطق الطير، (بيروت-لبنان: دار الأندلس، ١٩٧٩).
- دولتشاه، تذكرة الشعراء، (ليدن، ١٩٠٠ م).
- فروزانفر، شرح ونقد وتحليل آثار شيخ فريد الدين محمد عطار نيسابوري (طهران: ١٣٤ هـ).
- ياقوت الحموي، معجم البدان، (القاهر: ١٩١٦).

### المراجع العجمية

- Sudarman, Djadja T Fatimah 1993. *Metode Linguistik Rancangan Metode Penelitian dan Kajian*. Bandung: PT. Eresco
- Fananie, Zainuddin, 2000. *Telaah Sastra*, Surakarta: Muhammadiyah University Press.
- Gordimer, Nadin. Writing & being: kesusastran dalam <http://www.crayonpedia.org/mw/> *Menjelaskan Unsur-Unsur Intrinsik dalam Pembacaan Penggalan Novel 12,1*
- Sumardjo, Jakop & Saini K.M. 1987. *Apresiasi Kesusastran*. Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama.
- Novakovich, Josep. 2003. *Berguru Kepada Sastrawan Dunia*, Bandung: Kaifa.
- Nurgianto, Burhan. 2002. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gajahmada University Press.

**Sudaryanto. 1993. *Metode dan Aneka Teknis Analisa Bahasa*. Yogyakarta: Wacana University Press.**

**Hartojo Andangdjaja. *Musyawah Burung*. (Bandung: Pustaka Jaya, 1983)**

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id